

الناسخ والمنسوخ

الأنصار ان الطعام من افضل الأموال لأن به تقوم الهياكل فتخرجوا ان يؤاكلوا الأعمى والمريض والأعرج قالوا لأن الأعمى لا ينظر الى أطايب الطعام وأن الأعرج لا يتمكن في المجلس فيتنهأ بأكله والمريض لا يشبهنا في الأكل والبلع وامتنعوا عن مؤاكلتهم حتى انزل الله تعالى في سورة النور ليس على الأعمى حرج الآية ومعناها ليس على مؤاكلة الأعمى حرج فالحرج مرفوع عنه وهو في المعنى عن غيره ولا على الأعرج حرج أي ولا على من أكل مع الأعرج حرج ولا على المريض حرج فصارت هذه الآية ناسخة لما وقع لهم في تحريم الآية قال الشيخ C تعالى قوله تعالى ليس على الأعمى حرج اللفظ للأعمى والمراد لغيره .

الآية الثانية عشرة قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فأتوهم نصيبهم . كان الرجل في الجاهلية وفي أول الإسلام يعاقد الآجل فيقول دمي دمك وهدمي هدمك فإن مات قبلك فلك من مالي كذا وكذا ما شاء أن يسميه فكانت هذه سنتهم في الجاهلية فان مات ولم يسمه أخذ من ماله سدسه فأنزل الله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فنسخت هذه الآية كل معاهدة ومعاقدة كانت بينهم